

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 2013-10-16 رقم العدد: 18438 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 10 رقم القصاصة: 1

ولي العهد استقبال الأمراء والعلماء وقادة القطاعات العسكرية المشاركة في الحج نيابة عن الملك

خادم الحرمين: الشعب لن ينسى الدور الذي
أريخي لرجال الأمن في حماية الوطن



سمو ولي العهد وسماحة المفتي والأمير خالد الفيصل وسمو النائب الثاني خلال العمل



وزراء ومسؤولون خلال العمل



واس - منى

سنذكر دوماً شهداء الواجب ممن رحلوا مضحين بأرواحهم لحماية الوطن

الملك عبدالعزيز -رحمهم الله جميعاً- فكان ولا زال صوت تضحياتهم آنذاك، واليوم نرى نتيجة تلك وحدة العبيدة والوطن، المملكة العربية السعودية، واليوم أنتم تكملون مسيرة العطاء، والفداء، والتضحية، لخدمة الدين، ثم الوطن، فسروا عليها بعون الله وقوته، وهي مسؤولية جسيمة، لا يتصدى لها غير من كان قلبه ينبض بالإيمان، وعقله يبرك بقسم الوفاء والإخلاص لهذا الوطن، وحماية أمنه، ومواطنيه، والمسلمين على أرضه، والتضحية صوناً لسيادة أرضيه من مطامع الظالمين، أو حقد كاره، ولا عون لكم في ذلك غير التوكل على الله -جل جلاله- ثم البقطة لتقيام بالواجب، والصبر والعمل إخساساً بالأجر، وتحملنا للمسؤولية أمام أممكم شعب المملكة العربية السعودية الذين أنتم منهم وهم منكم، حبا، وكرامة، واعتزازاً بما تقومون به، إخواني وأبنائي:

إخواني منسوبي القوات المسلحة الماسلة بكافة قطاعاتها، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: أمثلكم بعيد الأضحى المبارك، سائلاً العولى عز وجل- أن يعيده على بلادنا، وعلى الأمة الإسلامية، بالخير، واليمن، والبركات، ونهني أنفسنا في المملكة العربية السعودية شعباً وحكومة بكم، وبما تقومون به من أعمال جليلة، لخدمة حجاج بيت الله العتيق، فهنيئنا لنا بكم رجالنا أوفياء صادقين مع الله ومع وطنهم، وهذا هو الفخر بكم واجبا وتقائياً، إخواني وأبنائي:

رجال الأمن تداعى على عتبات صلابتهم أعوان الشيطان من الفئات الضالة

وفي بداية الاستقبال تشرف المهنتون من أصحاب السمو الملكي الأراء، وأصحاب الفضيلة، وكبار المدعوين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأصحاب المعالي الوزراء بالسلام على سمو ولي العهد، وقد أقيمت كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية، ألقاها نيابة عنه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى اله وصحبه أجمعين.

قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز إن رجال الأمن تحمّلوا مسؤولياتهم أمام الشعب في صون الوطن وإن الشعب لن ينسى بوره التاريخي الذي تداعى على عتبات همته وصلابته أعوان الشيطان من الفئات الضالة، والمنحرفة.

وأضاف الملك في كلمة ألقاها نيابة عنه سمو ولي العهد أمس في منى، أننا سنذكر يوماً شهداء الواجب، ممن رحلوا عن دنيانا، مضحين بأرواحهم لحماية أمن وطنهم وأراضيه وسيادته، فلهم منا الدعاء أن يرحمهم الله برحمته، وأن ينزلهم منازل الصديقين والصالحين، ويعلم كل من أصيب أو جرح من مناضلي الحق بأن كل جرح أصابه هو وسام فخر، له في نفوسنا منزلة الصدارة.

وقدم الملك التهنئة لكافة القطاعات العسكرية المشاركة في الحج بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وقال: «نهني أنفسنا في المملكة شعباً وحكومة بكم، وبما تقومون به من أعمال جليلة، لخدمة حجاج بيت الله العتيق، فهنيئنا لنا بكم رجالنا أوفياء صادقين مع الله ومع وطنهم، وهذا هو الفخر بكم واجبا وتقائياً، ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في الديوان الملكي بقصر منى أمس أصحاب السمو الملكي الأراء، وسماحة مفتي عام المملكة، وأصحاب الفضيلة العلماء، والمشايخ، وأصحاب المعالي الوزراء، وقادة القطاعات العسكرية المشاركة في الحج، وفادة الأسرة الكشافية في المملكة المشاركة في الحج، الذين قدموا للسلام عليه -أيده الله- وتهنئة بعيد الأضحى المبارك.



حائب من الحضور



.. ويتلقى النهائي من سماحة المفتي



سمو ولي العهد أثناء وصوله قصر منى



أصحاب السمو الملكي أثناء حفل الاستقبال

هنيئاً لنا بكم رجالاً أوفياء وصادقين .. وهذا هو الظن بكم واجبا وتضانيا

رئيس لجنة الحج المركزية، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن خالد، وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية، وصاحب السمو الأمير فهد بن عبدالله بن مساعد، وصاحب السمو الأمير الدكتور خالد بن فيصل بن تركي وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي، وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور عبدالعزيز بن سلطان بن سلطان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد الفيصل، وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن سلطان بن عبدالعزيز المستشار في مكتب سمو وزير الدفاع، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس ديوان سمو ولي العهد المستشار الخاص لسموه، وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن سلطان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز، وأصحاب المعالي الوزراء، وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

الشريفين، وسموكم الكريم، وسمو النائب الثاني، وسمو وزير الداخلية، كما تقدم بالشكر لسمو أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية على ائتمانه ومناقبته لأعمال الحج وتوجيهاته السديدة، ونؤكد صادق الولاء لله أواباً، ثم للوطن، ولكم أيديكم الله بنصره وثوقيته، حفظ الله بلادنا وأدام علينا نعمة الأمن والاستقرار، بعد ذلك ألقى الراشد مشعل الحارثي قصيدة شعرية بهذه المناسبة، ثم تشرف كبار قادة وضباط القطاعات العسكرية المشاركة في الحج بالسلام على سمو ولي العهد، وفي ختام الحفل توجه سمو ولي العهد والجميع إلى مأدبة الغداء التي أعدت بهذه المناسبة.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة

ليعلم كل من أصيب أن كل جرح وسام فخر له في نفوسنا منزلة الصدارة

كانت إدارة الحركة المرورية، وتقسيم وإدارة المشاة والحشود، وإدارة محطات القطارات في المستوى المطلوب فقد تنقل ضيوف الرحمن وأداء مناسكهم بسهولة، وكانت الحالة الأمنية ولله الحمد ممتازة نتيجة توفيق الله، ثم قيام كل قطاعات قوات أمن الحج بواجبها على أحسن ما يكون استمراراً لما قامت به هذه القوات منذ أن بدأت وفود الرحمن في القدوم إلى هذه البلاد سواء في المنافل، أو الطريق، وفي منطقة المدينة المنورة، ومكة المكرمة متضافرة مع باقي الأجهزة الحكومية والأهلية المختصة.

واختتم الفريق أول المحطاني كلمته قائلاً: في الختام أجد من واجبي تقديم الشكر والعرهان على ما تحققت لهذه القوات المكلفة بأمن الحج من دعم سخّي من لدن سيدي خادم الحرمين

فدعت الخطط الأمنية والمرورية التي تراعى ما تربى على هذه المشروعات وخصوصاً نقص الطاقة الاستيعابية للطواف وذلك في موسم العمرة الماضي، كما نجح تطبيق خطط أمن الحج في الأيام التي انقضت من حج هذا العام، حيث تيسر لضيوف الرحمن أداء الطواف والصلاة في الأجزاء التي انتهى العمل بها في المرحلة الأولى من مشروع التوسعة بإدارة محكمة للحشود في داخل الحرم، وفي ساحاته وأبوابه ومشاباته بدون حوادث تذكر والله الحمد.

وأضاف مدير الأمن العام رئيس اللجنة الأمنية للحج، وعلى سعيد نقل ضيوف الرحمن بين المشاعر المقدسة في يوم التروية، والتصغير إلى عرفات، والفرجة منها إلى مزدلفة، دخولاً إلى منى وأداء للمناسك بها، ثم إلى مكة المكرمة، فقد

والقوة، والصبر، في مسيرتنا وخطفانا، وأن يوفقكم ويسدد خطاكم على طريق الخير وسبيل الواجب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وكان حفل الاستقبال قد بدأ بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

ثم ألقى مدير الأمن العام رئيس اللجنة الأمنية للحج الفريق أول سعيد بن عبدالله المحطاني كلمة القطاعات العسكرية المشاركة في الحج، رفع في مستهلها النهائي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بمناسبة عيد الأضحى المبارك من كافة رجالكم العاملين في خطط أمن الحج وإخوانهم المساندين لهم من وزارة الدفاع، ووزارة الحرس الوطني، ورئاسة الاستخبارات العامة، ومن باقي رجال الأمن في كل مناطق المملكة، سائلاً الله أن يعيدهم والجميع ينعم بالصحة والعافية، وبلادنا تعيش في أمن واستقرار ورفاهية على طريق التطور الذي يقوده خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين -رعاها الله-

وعبر عن تهنئته لضيوف الرحمن بهذه المناسبة، وبما أنعم الله عليهم من أداء الركن الخامس للإسلام، وتدعو الله لهم القبول، وبالعودة إلى ديارهم، وقد نالوا أجورهم من المولى عز وجل غراماً عن سيئاتهم وقبولاً لعبادتهم.

وقال الفريق أول المحطاني: سيدي ولي العهد، وفقاً لسياسة القيادة الرشيدة نحو الحرمين الشريفين وقاصديهما حجاً أو عمرة، أو زيارة، وما تشهده هذه الأيام من غمارة للحرمين الشريفين، وساحاتهما فإن وزارة الداخلية بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا



قائدات عسكرية وكشيفية أثناء الحفل